

فهي أحر مزاجاً بقدر ذلك • وإن كانت الكمودة مشابهة
بخضرة دلت على المرة السوداء وإن شابهت حمرة دلت على
استيلاء الدم الغليظ بقدر ذلك • وإن كانت الصفرة
إلى البياض والرقية كلوز الناقية من المرض والذي يستفزع
من يديه دماً كثيراً فهي دال على قلة الدم لا على غلبته المراد
وإن كانت صادقة الصفرة كدرة ثابتة على ذلك دهرها
دلت على المرار المستولى • وإن كانت يشوبها مع الصفرة
كمودة وخضرة وقلة نضارة فالغالب عليها المرتان
وبدناشراً الأبدان مزاجاً وكبدية وطحالة عيلاً

الأكثر عيلاً لأن وصفتها غير وثيقة ولا دائمة • ثم
السخنات كذلك فالغلاظة والعبالة دالان على
مزاج رطب • والرقية والخفاقة على مزاج اليابس
فإن كان مع العبالة صلابة لحم واكثناز والحمر الدوية
ظاهرة في اللون فإن مع الرطوبة حرارة بقدر ذلك
وإن كان مع العبالة والسخم الرهولة وقلة الدم فالمزاج
مع الرطوبة بارد وأغندال مناسبة الأعضاء في
المفادير عند قياس بعضها إلى بعض دال على تقارب
مزاجها والاختلاف دال فيها على الاضطراب